حفص وعمر موضوع لشخص معين لا ابهام فيه لكن لما كان عمر اشتهر زال [illegible]
الحاصل الواقع فی ابی حفص بعدم الاشتهار لا الابهام الوضعی عن ذات
لا عن صفة واحترز به عن النعت والحال فانهما يرفعان الابهام المستقر
الواقع فی الوصف لا فی الذات وتحقيق ذلک ان الواضع لما وضع
الرطل مثلا لنصف من فلا شک ان الموضوع له معنی معين متميز
عما سواه من النصف كالربع وعما هو اكثر منه كمن ومنين فلا ابهام فيه
الا من حيث ذاته ای جنسه فانه لا يعلم منه بحسب الوضع انه من جنس
العسل والخل او غيرهما والا من حيث وصفه فانه لا يعلم منه بحسب
الوضع انه بغدادی او مكی فاذا اريد رفع الابهام الوصفی الثابت
فيه بحسب الوضع اتبع بصفة او حال فيقال رطل بغدادی فاذا اريد
رفع الابهام الذاتی فيقال رطل زيتا فزيتا يرفع الابهام المستقر عن الذات
لا النعت والحال فانهما يرفعان الابهام عن الوصف مذكورة
او مقدرة صفتان لذات اشارة الى تقسيم التمييز فالمذكورة نحو رطل زيتا
والمقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه فی قوة قولنا طاب شیء منسوب الی زيد
ونفسا يرفع الابهام عن ذلک الشیء المقدر فيه فالاول ای القسم الاول

من التمييز

من التمييز وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة يرفعه عن مفرد
مبنی به ما يقابل الجملة وشبهها والمضاف مقدار صفة للمفرد وهو ما يقدر
الشیء ای يعرف به قدره ويبين غالبا ای فی غالب المواد واكثرها
ای رفع الابهام مطلقا يتحقق فی ضمن هذا الرفع الخاص فی اكثر المواد
وذلک لان الابهام فيه اكثر والمقدار اما متحقق فی ضمن عدد نحو عشرون
درهما وسياتی ذكر تمييز الاعداد وبيانه فی باب اسماء العدد
واما فی ضمن غيره ای فی غير العدد كالوزن نحو رطل زيتا فان الرطل نصف
المن ونحو منوان سمنا وكالكيل نحو قفيزان برا وكالذراع نحو ذراع ثوبا
وكالمقياس نحو على التمرة مثلها زبدا والمراد بالمقادير فی هذه الصور
هو المقدرات لان قولک عندی عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا
وعلى التمرة مثلها زبدا المراد بها المعدود والموزون والمزروع والمقيس
وانما اقتصر المصنف على الامثلة الثلاثة لانه كان مطمح نظره التنبيه على
ما يتم به المفرد وهو التنوين كما فی رطل زيتا او النون فی منوان سمنا
او الاضافة كما فی على التمرة مثلها زبدا ولهذا لم يستوف اقسام المقادير
وكرر بعضها ومعنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)